قد تملكه المفتقر الى رحمة ربه العلي الراجي لطفه الخفي البصير
ملا مصطفى القادري الحنفي البغدادي
بن عبد الغني افندي خطيب
زاده عفا الله
عنهما

الرسالة المكية في الطريقة العلية القادرية

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

وبمناجات الحق سبحانه وتعالى ان شاء الله تع باب
الشرط السابع ربط القلب بالشيخ في جميع الارادة ه
التامة لانه رفيق في الطريق قال الله تع يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال
الله تع فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال
الله تع يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه ه
اليه الوسيلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي
كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فالشيخ هو الذي سلك
طريق الحق وعرف المخاوف والمهالك فيرشد المريد ه
ويشير عليه بما ينفعه ومما يضره فلا يكون الشيخ وبجنبه قال
في الجليس الصالح قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح كمثل العطار ان لم يحرك من عطره
عبق بك رايحته ومثل الجليس السوء كمثل الفران
لم يحرقك نار عبق بك دخانه كما مر في ذكره في الكتاب
فصل على المريد ان يعلم انه ليس احد في مشايخ
وقته ان يوصله الى الله تع غير شيخه تصرف فيه الشيطان
وازعجه من خلوته وربما يبلغ هذا التصرف الى ان يتمثل
بصورة شيخه ويريه اشياء تفسد بها اعتقاده فاما
اذا استحكمت ارادته في حق شيخه يستحيل ان يتمثل له

الشيطان

الشيطان بصورة الشيخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشيخ في قومه كالنبي في امته وعلماء امتي كانبياء بني
اسرائيل فكما ان الشيطان لا يمكنه التمثل بصورة النبي
صلى الله عليه وسلم على ما قاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل بي فكذلك لا يمكنه التمثل بصورة الشيخ ه
المتابع للنبي عليه السلام فينبغي المريد محض ما
قالوا من اركان الوصال اربع خصال احدها الغيرة
يعني غيورا في دين الحق سبحانه وتعالى والثاني علو الهمة
يعني عند المشاهدات والمكاشفات والتجليات ه
يكون على الهمة والثالث حفظ الحرمة والغرم مع
الشيخ والرابع اشفقهم على الاصحاب حتى يوقر كبارهم
ويرحم صغارهم وهذا لا يكون الا عند كمال ه
الايمان بخلاف ذلك فصل على المريد
ان يتيقن ان روحانية الشيخ غير متحيزة بموضع دون
موضع وكل ما لا يكون متحيزا استوى اليه الامكنة
كلها ففي اي موضع يكون المريد لا يفارقه روحانية
الشيخ وان كان يفارقه شخصيته والبعد انما يتعلق
بالمريد فاذا ينكر المريد بقلبه الشيخ قرب اليه فيتعلق

زجاجة القلب نور ان المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري وتلمع بوارق كشوف توقد من شجرة
مباركة من سراد قات غمام لا شرقية ولا غربية ولا تشرق
قنا دبل فكرة يكاد زيتها يضيئ فتتن بن سموات السرائر
كلها بنجوم حكم و بالنجم هم يهتدون و بنجوم زينة
انا ن بنا السماء الدنيا بن بنية الكواكب وطلع اقمار الحضور
من افق نور على نور وتعرج على بروج استعلا والقمر
قدرناه منا زل وتنتصف ليالي غفلة والليل اذا يغشى
بصفة اذا تجلى وتفوح رياحين الذكر من غيمة
[redacted]ستغفرين بالأسحار و تترنم بلا بل الاسحار كنوا ح
قليلاً من الليل ما يهجعون بنغمات الأذان والاكف
فيسفر صبح دولة يهدي الله لنوره من يشاء وتطلع
شموس المعارف من مطلع من يهدي الله فهو
المهتدي فينظر اسرار لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
وتكشف من خفايا الأشكال لطايف فوائض اسرار
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم
المكتوب الرابع عشر في كمال المعرفة كمال
الدين وثمرتهما ايها العزيز اذا بلغت شموس سماء المعرفة

الى

الى كمال بروج اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم ومعرج لوح
التحبة بكمال اشراقه على معارج مواج واتممت عليكم نعمتي تلمع بوارق
انوار و رضيت لكم الاسلام دينا وتشاهد عين اليقين اثارا
فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه في عظيم مشا هد
لقد جاءكم الحق من ربكم وتطلع على دقايق اسرار والله خزاين
السموات والارض وتشرق على دقايق وفي الارض
ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وتفسير محرما لرموز
ايمانا تولوا فثم وجه الله وتهب رياح فيض وارسلنا الرياح
لواقح و روايح فضل نصيب برحمتنا من نشاء من موهبة الله
لطيف بعباده في بساتين انا لا نضيع اجر من احسن عملا ه
وتورق باوراق الشهود وتثمر بثمارا لجلي هد كمال الانجار
رياض ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وتجري
ينابيع وصول ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من ثوانج جبال
والله ذو الفضل العظيم مسلا ودية القلوب فيجبرها تفي
الغيب على السنة الخلايق انا الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا ومبشرا لاقبال تبشره ببشارت
يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وبدركهم
الرضوان من دبار بلدة طيبة ورب غفور رحيم فتنعيما
سلام قولا من رب رحيم ويفتح ما يرث الوصول نعيم رضي الله